(72) أن لايصبر فيما بعد بأن يعجز عنه ليخرج بذلك من كونه كاذبا " ولا اعصي لك امرا " اي لا اخالف او امرك، ولا اتركها. فقال الخضر: " فان اتبعتنى " واقتفيت اثري " فلا تسألني عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا " معناه لا تسألني عن باطن امر حتى اكون انا المبتدئ لك بذلك. والصبر تجرع مرارة تمنع النفس عما تنازع اليه. واصله حبس النفس عن امر من الامور. و (الذكر) العلم، والذكر ادراك النفس للمعنى بحضوره كحضور نقيضه، ويمكن ان يجامعه علم يصحبه او جهل او شك. و " خبرا " نصب على المصدر. والتقدير لم تخبره خبرا. وقرأ نافع " تسألن " بتشديد النون. الباقون بتخفيفها وإثبات الياء إلا ابن عامر، فانه حذف الياء. قال أبوعلي قول ابن كثير ومن اتبعه: انهم عدوا (تسأل) إلى المفعول الذي هو المتكلم مثل (لاتضربني) و (لاتظلمنى) ونافع إنما فتح اللام، لانه لما ألحق الفعل النون الثقيلة بنى الفعل معها على الفتح وحذف الياء، وكسرت النون ليدل على الياء المحذوفة. قوله تعالى: (فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا (72) قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا (73) قال لا تؤاخذني بما نسيت ولاترهقني من أمري عسرا (74) فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا (75) أربع آيات